بهجتها الحديث الحادي والعشرون الانصار شعار والناس دثار الشعار ما ولي الجسد من الثياب
والدثار ما كان فوق من الثياب وفي الشعار شبه الذي يعرفه الرجل اسراره ثقة به بالشعار كما شبه
ببطانة الثوب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة الحديث الثاني والعشرون
اللهم لا اجر الا اجر الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة في صحيح البخاري في باب هل ينبش قبور
مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي عم معهم وهو
يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة واعلم ان الاسم الجنسي كما يستعمل لمسماه مطلقا يستعمل لما يستجمع المعاني المخصوصة و
المقصود منه ولذلك ينفي عن غيره فيقال زيد ليس بانسان ومن هذا الباب قوله عم لا اجر الا اجر الاخرة
وقد جمعها الشاعر في قوله اذ الناس ناس والزمان زمان فالفاء ناسقة على مضمر اي اذا كان كذلك فاغفر
للانصار والمهاجرة والانصار جمع نصير كاشراف وشريف وجمع الناصر نصر مثل صاحب وصحب
والنصر اخص من المعونة لاختصاصه بدفع الضرر ومقابلته الخذلان والاسم منه النصرة وصار الانصار
من الاعلام من الغالبة لطائفة من الصحابة رض وهو المراد هنا والهجر ضد الوصل والاسم الهجرة و
الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من ارض الى ارض ترك الاولى للثانية ومنها المهاجرة
وهم طائفة من الصحابة رض منهم هاجروا من مكة الى المدينة الحديث الثالث والعشرون قد الزبير ابن عمتي
وحواريّ امتي الزبير الزجر والمنع من باب طلب وبتصغيره سمي زبير بن العوام احد العشرة المبشرة وهو
المراد هنا والحواريون الانبياء عم صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو شدة بياض العين و
شدة خلوص بياضها وسواد سوادها الحديث الرابع والعشرون اللهم بك احاول وبك اصاول
المحاولة طلب الشيء بحيلة والمصاولة المواثبة وروي ان النبي عم كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك احول
وبك اصول الحديث الخامس والعشرون لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك عن حفص
بن سالم الباجي عن قتادة بن السري عن ابي سعيد عن ابي حنيفة قال سمعت واثلة بن الاسقع رض يقول



يقول سمعت النبي عم يقول لا تظهر الشماتة لاخيك الحديث والشماتة الفرح ببلية العدو ويقال شمت به بالكسر شماتة
وعافاه الله واعفاه بمعنى والاسم العافية وهي دفاع الله عن العبد ويوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية
الحديث السادس والعشرون زر غبا تزدد حبا اخرجه العسكري في الامثال والبيهقي في الشعب عن
ابي هريرة رض مرفوعا وقال الامام الميداني في مجمع الامثال زر غبا تزدد حبا قال المفضل اول من قال ذلك
معاذ بن صرم الخزاعي ومن هذا المثال قال الشاعر اذا شئت ان تقلى فزر متواترا وان شئت ان
تزداد حبا فزر غبا وقال اخر عليك باغباب الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا وفي
الاساس الحب يزيد مع الاغباب وينقص مع الاكباب قال الجوهري الغب ان ترد الابل الماء يوما وتدعه
يوما وكذلك الغب في الحمى والغب في الزيارة قال الحسن في كل اسبوع ويقال زر غبا تزدد حبا
الحديث السابع والعشرون اللهم من احبني فارزقه العفاف والكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله
وعياله اورده الفقيه ابو الليث في البستان العفة الكف عما لا يحل رجل عف وامراة عفة وقد عف عفة
وعفافا كذا قال صاحب المجمل وقال الجوهري والكفاف بالفتح من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس اي اغنى
وفي الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا قال الشاعر الا ان خير الناس من بات فانها بلحاف
طهر وما مال من فرض ولا خير في نفس اصابت سلامة وقال كما قد تم مال الى الحرص فضل المال وان
كان من الحلال لا يخلو عن مظنة الوبال وكثرة العيال قد يكون سبب الحيف قال الشاعر لا تلتمس فضل الغنى
انه مثلث يبقى بها الحق امايري المرء لا عبرة في صدق اهل الدنيا قال صاحب المحيط كثرة الزيادة البخل
والكبر والزينة والتنعم حتى يبني البنيان وينقش الحيطان ويشتري السراري والغلمان مبلغ انتهى
لا فرق له المختص والغني في كل ما يروي صاحب الكشاف في تفسير سورة القصص عن ابن عباس رض ان الله تعالى
خلق الدنيا وجعل اهلها ثلثة اصناف المؤمن والمنافق والكافر فالمؤمن يتزود والمنافق يتزين والكافر
يتمتع والمهلة حتى يبني البنيان الخ فتكمل بما رواه صاحب الشرعة من ان السنة في البناء مقدار الكفاية وهو

Copyright © King Saud University